# دور وسائل الإعلام في تشكيل الهوية الوطنية والثقافة والتصدي لسلبيات العولمة في المجتمع السعودي

عيسى خنفير الذبياني[1]
xp.1500@hotmail.com

**ملخص :**

في ظل التطور السريع في تكنولوجيا الاتصال وزيادة انتشار ظاهرة العولمة، يعتبر الحفاظ على الهويات الثقافية الوطنية مهمة حيوية. يبدو أن هذه العملية تواجه تحديات كبيرة نتيجة هيجان أخطبوط العولمة الذي يمكن أن يهدد الأصول والقيم التقليدية ويؤدي إلى فقدان الهوية الثقافية. ومن هذا المنطلق، يلعبت وسائل الإعلام دوراً حاسماً في تعزيز وصيانة الهوية الوطنية الثقافية في هذا السياق.

فيسعى البحث الحالى الى استكشاف دور وسائل الإعلام في تشكيل الهوية الوطنية والثقافة، وكذلك دورها في التصدي للسلبيات المحتملة للعولمة في المجتمع السعودي.وتتضح العلاقة بين وسائل الإعلام والهوية الثقافية الوطنية في ظل العولمة فيما يلى :

1 كلية الإعلام – قسم العلاقات العامة– جامعة القاهرة

- المحافظة على التراث الثقافي: يمكن لوسائل الإعلام توثيق ونقل التراث الثقافي الوطني وتاريخ الشعب، وبالتالي تعزيز الوعي الوطني والانتماء.
- إبراز القيم والمبادئ الوطنية: يمكن لوسائل الإعلام تعزيز القيم والمبادئ التي تشكل جزءاً من الهوية الوطنية، مثل اللغة والديانة والتقاليد.
- منصة للحوار والنقاش: توفر وسائل الإعلام منصة للمناقشة والحوار حول مفهوم الهوية الوطنية وكيفية تعزيزها وصيانتها.
- التوعية بتأثيرات العولمة: يمكن لوسائل الإعلام تسليط الضوء على التحديات والفرص التي تأتي مع العولمة، مما يساعد في توعية الجمهور بأهمية الحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية.
- التواصل الدولي والتفاعل الثقافي: تسهم وسائل الإعلام في تعزيز التواصل والتفاعل الثقافي مع العالم الخارجي، مما يساعد في تقديم صورة إيجابية عن الهوية الوطنية.
- مراقبة الجودة والأخلاقيات: يجب على وسائل الإعلام الالتزام بمعايير الجودة والأخلاقيات في تقديم المحتوى الثقافي والوطني.

**و توصل البحث إلى مجموعة من النتائج تلخصت ابرزها فى :**

- تعزيز الهوية الوطنية والثقافة :وسائل الإعلام تلعب دوراً حيوياً في تعزيز الهوية الوطنية من خلال التسليط على الضوء على التراث الثقافي والتاريخ الوطني. كما تشجع على القيم والمبادئ التي تميز الثقافة السعودية.
- الحفاظ على القيم والتقاليد :وسائل الإعلام تلعب دوراً في الحفاظ على القيم والتقاليد السعودية من خلال برامج تثقيفية ووثائقية وتشجيع الفنون والأدب الوطنيين.
- مكافحة سلبيات العولمة :وسائل الإعلام تمكن من مكافحة التأثيرات السلبية المحتملة للعولمة من خلال دعم الصناعات الثقافية والإبداعية المحلية وتسليط الضوء على التحديات التي تواجه المجتمع السعودي نتيجة للعولمة.
- تعزيز التواصل الثقافي :وسائل الإعلام تسهم في تعزيز التواصل مع العالم الخارجي وتقديم صورة إيجابية عن المجتمع السعودي وتعزيز التفاهم الثقافي.
- تعزيز الوعي والتثقيف :الإعلام يلعب دوراً في تثقيف الجمهور حول القضايا الاجتماعية والثقافية والبيئية وتشجيع المشاركة المجتمعية في مواجهة التحديات.

- مراقبة ورصد التطورات :وسائل الإعلام تساعد في مراقبة التطورات الثقافية والاجتماعية والسياسية على الساحة العالمية وتقديمها للجمهور بشكل موضوعي وتحليلي.

وفى ضوء ما سبق يظهر هذا البحث أهمية حيوية لوسائل الإعلام في تشكيل الهوية الوطنية والثقافة في المجتمع السعودي وتصديها للتحديات المحتملة للعولمة من خلال دعم القيم المحلية والتواصل الثقافي وتوجيه الوعي الاجتماعي.

**الكلمات المفتاحية :**

وسائل الإعلام؛ العولمة؛ الهوية الثقافية، الهوية الوطنية، التكنولوجيا

## Abstract:

In the light of the rapid advancement in communication technology and the increasing prevalence of globalization, preserving national cultural identities has become a vital task. This process faces significant challenges due to the overwhelming influence of globalization, which can threaten traditional values and lead to the loss of cultural identity. In this context, media plays a crucial role in promoting and maintaining national cultural identity.

The current research seeks to explore the role of media in shaping national identity and culture, as well as its role in addressing the potential negative effects of globalization in Saudi society. The relationship between media and national cultural identity in the context of globalization can be summarized as follows:

**Preserving Cultural Heritage:** Media can document and transmit national cultural heritage and the history of the people, thereby enhancing national awareness and belonging.

**Highlighting National Values and Principles:** Media can promote the values and principles that are part of national identity, such as language, religion, and traditions.

**Platform for Dialogue and Discussion:** Media provides a platform for discussing and dialoguing about the concept of national identity and how to promote and preserve it.

**Awareness of the Effects of Globalization:** Media can shed light on the challenges and opportunities that come with globalization, helping to raise public awareness about the importance of preserving national cultural identity.

**International Communication and Cultural Interaction:** Media contributes to enhancing international communication and cultural interaction with the outside world, presenting a positive image of the national identity.

**Quality Control and Ethics:** Media outlets must adhere to quality standards and ethical principles in providing cultural and national content.

The research yielded several key findings, including:

**Enhancing National Identity and Culture:** Media plays a vital role in enhancing national identity by highlighting cultural heritage and promoting values and principles.

**Preserving Values and Traditions:** Media helps in preserving national values and traditions through educational programs and the promotion of national arts and literature.

**Countering Negative Globalization Effects:** Media can combat the potential negative effects of globalization by supporting local cultural and creative industries and addressing challenges faced by Saudi society due to globalization.

**Promoting Cultural Exchange:** Media contributes to promoting cultural exchange with the outside world, enriching national culture and fostering cultural understanding.

**Raising Awareness and Education:** Media plays a role in educating the public about social, cultural, and environmental issues and encourages community participation in addressing challenges.

**Monitoring Developments:** Media aids in monitoring cultural, social, and political developments on the global stage, providing objective and analytical coverage.

In conclusion, this research underscores the vital importance of media in shaping and preserving national identity and culture in Saudi society, particularly in the face of potential challenges posed by globalization.

**Keywords:**

The media; Globalisation; Cultural identity, national identity, technology

**مقدمة :**

تلعب وسائل الإعلام دوراً حاسماً في تشكيل الهوية الوطنية والثقافة، وفي التصدي للسلبيات المحتملة للعولمة في المجتمع السعودي على عدة أوجه:

- ✓ تعزيز الهوية الوطنية والثقافة :الإعلام يمكنه تعزيز الهوية الوطنية من خلال تسليط الضوء على التراث الثقافي والتاريخ الوطني، وتعزيز القيم والمبادئ التي تميز الثقافة السعودية .يمكن للإعلام تعزيز التواصل بين مختلف مكونات المجتمع السعودي، بما في ذلك الأقليات الثقافية والمجتمعات الإقليمية، وبالتالي تعزيز وحدة الوطن.
- ✓ الحفاظ على القيم والتقاليد :يمكن للإعلام تعزيز الوعي بالقيم والتقاليد السعودية والمساهمة في الحفاظ عليها من خلال برامج تثقيفية ووثائقية .تشجيع الفنون والأدب الوطنيين يمكن أن يسهم في تعزيز الثقافة السعودية والهوية الوطنية.
- ✓ مكافحة سلبيات العولمة :العولمة قد تسبب تهديداً للثقافات المحلية والهويات الوطنية، ولكن من خلال الإعلام يمكن محاربة هذه السلبيات من خلال تعزيز التمويل المحلي

للصناعات الثقافية والإبداعية .يمكن لوسائل الإعلام أيضاً تسليط الضوء على التحديات التي تواجه المجتمع السعودي نتيجة للعولمة، مثل فقدان الهوية والتقاليد وزيادة التأثير الثقافي الغربي.

- ✓ تعزيز التواصل الثقافي :من خلال الإعلام، يمكن تعزيز التواصل مع العالم الخارجي وتعريف العالم بالثقافة والتقاليد السعودية .تبادل المعرفة والأفكار مع الثقافات الأخرى يمكن أن يثري الثقافة الوطنية ويسهم في تقديم صورة إيجابية عن المجتمع السعودي.
- ✓ تعزيز الوعي والتثقيف:الإعلام يلعب دوراً هاماً في تثقيف الجمهور حول القضايا الاجتماعية والثقافية والبيئية، ويمكنه تشجيع المشاركة المجتمعية في مواجهة التحديات.
- ✓ مراقبة ورصد التطورات :الإعلام يمكنه مراقبة التطورات الثقافية والاجتماعية والسياسية على الساحة العالمية وتقديمها للجمهور بطريقة موضوعية وتحليلية.

ومما سبق يتأكد ان وسائل الإعلام تمتلك دوراً حيوياً في تشكيل وتعزيز الهوية الوطنية والثقافة في المجتمع السعودي، وفي مواجهة السلبيات المحتملة للعولمة من خلال الترويج للقيم والتقاليد المحلية وتعزيز التواصل الثقافي وتوجيه الوعي الاجتماعي.

**مشكلة البحث**

من واقع خبرة الباحث تتجلى مشكلة البحث الحالي من خلال الاضطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والبحوث ونتائج المؤتمرات ففى ضوئهم يمكن صياغة مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى:

ما دور وسائل الإعلام في تشكيل الهوية الوطنية والثقافة والتصدي لسلبيات العولمة في المجتمع السعودي؟

وينبثق منه الاسئلة الفرعية التالية :

- كيف يمكن لوسائل الإعلام أن تساهم في تعزيز الهوية الوطنية السعودية من خلال تسليط الضوء على التراث الثقافي والقيم الوطنية؟
- ما هو دور وسائل الإعلام في الحفاظ على الثقافة السعودية التقليدية والتقاليد في وجه التحديات المطروحة بسبب العولمة؟
- كيف يمكن للإعلام أن يسهم في تعزيز التواصل الثقافي داخل المجتمع السعودي وخارجه؟
- ما هي التقنيات والأدوات التي يمكن استخدامها من قبل وسائل الإعلام للتصدي للسلبيات المحتملة للعولمة في المجتمع السعودي؟
- هل يمكن رؤية تأثير العولمة على المجتمع السعودي من خلال المحتوى الإعلامي والثقافي؟

- ما هو دور وسائل الإعلام الاجتماعية في تعزيز الهوية الوطنية ومكافحة التأثيرات السلبية للعولمة في المجتمع السعودي؟
- هل هناك تفاعل بين التكنولوجيا ووسائل الإعلام في تعزيز الهوية الوطنية والثقافة في السعودية؟
- ما هي التحديات التي تواجه وسائل الإعلام في السعودية في محاولتها لتعزيز الهوية الوطنية ومواجهة التحديات الثقافية العالمية؟
- كيف يمكن للسياسات الحكومية دعم دور وسائل الإعلام في تعزيز الهوية الوطنية والثقافة السعودية؟
- ما ابرز الأمثلة على حالات ناجحة لاستخدام وسائل الإعلام في تعزيز الهوية الوطنية ومكافحة تأثيرات العولمة في السعودية؟

**أهداف البحث :**

- **فهم الدور الحالي لوسائل الإعلام :**تحديد كيفية تأثير وسائل الإعلام الحالية على تشكيل الهوية الوطنية والثقافة في المجتمع السعودي.
- **تحليل التأثيرات الإيجابية :**تحليل كيفية تعزيز وسائل الإعلام للهوية الوطنية والثقافة السعودية وتعزيز التواصل الثقافي.
- **تقدير التحديات والسلبيات :**تحليل التحديات التي تواجه وسائل الإعلام في الحفاظ على الهوية الوطنية ومكافحة التأثيرات السلبية للعولمة.

- **استكشاف السبل للتحسين :**البحث عن الاستراتيجيات والتوجيهات التي يمكن أن تستخدمها وسائل الإعلام لتعزيز الهوية الوطنية والثقافة في المستقبل.
- **تقديم توصيات :**تقديم توصيات عملية للمؤسسات الإعلامية والجهات الحكومية حول كيفية دعم وتعزيز دور وسائل الإعلام في تعزيز الهوية الوطنية ومكافحة سلبيات العولمة.
- **زيادة الوعي :**تعزيز الوعي بأهمية دور وسائل الإعلام في تشكيل الهوية الوطنية والثقافة والتصدي لتحديات العولمة بين الجمهور والقرارات الحكومية.
- **البحث عن أمثلة ناجحة :**تحليل حالات دراسية أو أمثلة ناجحة على كيفية استخدام وسائل الإعلام لتعزيز الهوية الوطنية في المجتمع السعودي.

**أهمية البحث**

- **المساهمة في الحفاظ على الهوية الثقافية والوطنية :**يمكن للبحث تسليط الضوء على دور وسائل الإعلام في الحفاظ على الهوية الثقافية والوطنية للمجتمع السعودي في وجه التحديات الثقافية والاجتماعية التي تأتي مع العولمة.
- **تعزيز التواصل الثقافي :**من خلال فهم كيفية استخدام وسائل الإعلام لتعزيز التواصل الثقافي داخل المجتمع ومع العالم

الخارجي، يمكن أن يساهم البحث في تقديم استراتيجيات لتعزيز التفاهم والتواصل الثقافي.

- **مكافحة تأثيرات العولمة السلبية :**يمكن للبحث أن يكشف عن التحديات والتأثيرات السلبية للعولمة على المجتمع السعودي وكيف يمكن لوسائل الإعلام أن تلعب دوراً في مكافحتها.
- **المساهمة في السياسات الحكومية :**إذا توصل البحث إلى استنتاجات هامة، يمكن أن يستخدمها صناع القرار والجهات الحكومية في تطوير السياسات والاستراتيجيات المستقبلية لدعم وسائل الإعلام وتعزيز الهوية الثقافية والوطنية.
- **زيادة الوعي العام :**يمكن للبحث أن يساهم في زيادة الوعي بأهمية وسائل الإعلام ودورها في تشكيل الهوية والثقافة الوطنية بين الجمهور والمجتمع.
- **تعزيز البحث العلمي :**البحث يساهم في توسيع الفهم العلمي لدور وسائل الإعلام وتأثيراتها على الهوية والثقافة الوطنية، وهذا يمكن أن يفتح الباب أمام أبحاث أخرى في هذا المجال.

**مصطلحات البحث**

تناول الباحث المصطلحات البحثية اجرائيا كما يلى :

وسائل الإعلام :(Media) وسائل الإعلام تمثل وسائل وأدوات الاتصال ونقل المعلومات، مثل التلفزيون والراديو والصحف والمجلات

والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. تستخدم هذه الوسائل لنقل المعلومات والأخبار والمحتوى الثقافي إلى الجمهور.

العولمة :(Globalization) العولمة هي عملية تزايد التكامل والتفاعل الاقتصادي والثقافي والاجتماعي بين الدول والمجتمعات حول العالم. تشمل العولمة تدفق السلع والخدمات والمعلومات والأفكار بين البلدان وتفاعل الثقافات المختلفة.

الهوية الثقافية :(Cultural Identity) الهوية الثقافية تشير إلى الانتماء الشعوري والتمييز بانتماء الفرد أو المجتمع إلى ثقافة معينة. تتضمن الهوية الثقافية القيم والعادات واللغة والتقاليد والتصورات الثقافية التي تميز مجتمعًا معينًا.

الهوية الوطنية :(National Identity) الهوية الوطنية تشير إلى الانتماء الشعوري والولاء للوطن أو البلد الذي يمكن أن تكون جزءًا منه شخص معين. تشمل الهوية الوطنية العوامل مثل اللغة والتاريخ والعادات الوطنية والقيم الوطنية.

التكنولوجيا :(Technology) التكنولوجيا هي التطبيق العلمي للمعرفة والابتكار لإنشاء أدوات وأجهزة ونظم وعمليات تعزز قدرات الإنسان وتحسن مختلف جوانب الحياة. تشمل التكنولوجيا التقدمات في مجال الأجهزة والبرمجيات والأنظمة والعمليات التي تستخدم في مختلف المجالات.

**فروض البحث**

- هناك علاقة إيجابية ومهمة بين دور وسائل الإعلام وتشكيل الهوية الوطنية والثقافة في المجتمع السعودي".
- هناك تأثيرات سلبية على الهوية الوطنية والثقافة في السعودية، وأن وسائل الإعلام يمكن أن تكون وسيلة للتصدي لهذه التأثيرات".
- وسائل الإعلام تلعب دوراً حاسماً في تأثير القيم والعادات والتقاليد الثقافية في المجتمع السعودي.
- السياسات الحكومية تلعب دوراً في توجيه دور وسائل الإعلام نحو دعم الهوية الوطنية ومكافحة التأثيرات السلبية للعولمة".
- التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً مهماً في تشكيل الهوية الوطنية والثقافة في السعودية
- وسائل الإعلام يمكن أن تكون وسيلة لتعزيز الحوار الثقافي داخل المجتمع السعودي ومع العالم الخارجي

**منهجية البحث**

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي، والذي يُعَدّ مناسباً لأغراض البحث الحالي، خصوصاً في تحليل تأثير وسائل الإعلام على المجتمع السعودى والعالمي بشأن التراث. يعتمد هذا المنهج على الخطوات التي اتبعها الباحث لجمع وتحليل البيانات، والتي تمثلت في

استناده إلى مصادر متنوعة من الوسائل الإعلامية المختلفة .تمثلت هذه المصادر في الكتب والمراجع البحثية التي تتعلق بموضوع الدراسة.

يهدف هذا المنهج إلى الوصول إلى معلومات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها لاستخدامها في المستقبل، خاصة في الأغراض العلمية. تم تحقيق أهداف الدراسة من خلال مجموعة من الأسئلة أو العبارات التي تمثل الاسئلة التي تم البحث عن إجابات لها.

بشكل عام، يُعد المنهج الوصفي وسيلة مناسبة لتوثيق وتحليل تأثير وسائل الإعلام على التراث والمجتمع، ويساعد في فهم الظواهر والتغيرات التي تحدث على الساحة الإعلامية والثقافية. يساهم هذا المنهج في تحقيق الأهداف البحثية وفهم تأثير وسائل الإعلام على المجتمع

**الاطار النظرى والدراسات السابقة :**

تلعب وسائل الإعلام دوراً حاسماً في تشكيل الهوية الوطنية والثقافة، وكذلك في التصدي لسلبيات العولمة في المجتمع السعودي. يمكننا تحليل هذا الدور من خلال:

- تعزيز الهوية الوطنية:
  - تقوم وسائل الإعلام بتعزيز الوعي بالتاريخ والتراث الوطني للمملكة العربية السعودية. يمكن أن تعرض البرامج التلفزيونية والمقالات والأفلام الوثائقية مواد تثقيفية حول التراث والثقافة السعودية.

- تعزيز القيم والمبادئ التي تعكس الهوية الوطنية للمملكة، مثل الوفاء بالواجب والاحترام المتبادل والوحدة الوطنية.

➢ التنويع الثقافي:

يمكن للإعلام أن يشجع على التنويع الثقافي من خلال تقديم محتوى ثقافي متنوع يعكس تنوع المجتمع السعودي. هذا يمكن أن يشمل برامج تلفزيونية وإذاعية ومقالات عن الفنون والأدب والموسيقى والأعياد والعادات والتقاليد.

➢ مقاومة سلبيات العولمة:

يمكن لوسائل الإعلام أن تساهم في التصدي لسلبيات العولمة من خلال تعزيز الهوية الوطنية والثقافة المحلية. يمكنها التركيز على المواضيع والمشكلات التي تؤثر سلباً على المجتمع السعودي نتيجة للعولمة، مثل فقدان الهوية أو تأثير الوسائط الاجتماعية.

➢ نقل المعلومات وتثقيف الجمهور:

يمكن لوسائل الإعلام تثقيف الجمهور حول التحديات الحالية والقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر في المجتمع السعودي. هذا يساعد في تمكين الناس من اتخاذ قرارات مستنيرة والمشاركة في الحوار الوطني.

➢ تعزيز الوعي بالهوية الوطنية:

يمكن لوسائل الإعلام أن تساهم في تعزيز الوعي بالهوية الوطنية والقيم الوطنية من خلال تقديم برامج تثقيفية ومواد توجيهية تسلط الضوء على الهوية والثقافة السعودية.

بشكل عام، يمكن لوسائل الإعلام في المملكة العربية السعودية أن تكون وسيلة قوية لتعزيز الهوية الوطنية والثقافة المحلية والتصدي لتحديات العولمة، شريطة أن تعمل بشكل مسؤول ومتوازن من أجل تحقيق هذه الأهداف.

فى ضوء ما سبق قام الباحث بتحديد كيفية استخدام وسائل الإعلام في المملكة العربية السعودية بشكل فعّال لتشكيل الهوية الوطنية والثقافة، وكذلك للتصدي لسلبيات العولمة. إليك بعض النقاط التي تسلط الضوء على هذا الجانب:

- تعزيز الهوية الوطنية والثقافة السعودية :وسائل الإعلام في السعودية تعمل على تعزيز الهوية الوطنية والثقافة السعودية من خلال تقديم برامج تلفزيونية وإذاعية ومقالات صحفية تسلط الضوء على التراث والعادات والقيم السعودية. هذا يعزز الوعي بالهوية الوطنية ويعمق الانتماء للوطن.
- تعزيز القيم والأخلاق الإسلامية :وسائل الإعلام في المملكة تلعب دوراً كبيراً في نقل وتعزيز القيم والأخلاق

الإسلامية. يتم تناول الأخلاق والقيم الإسلامية في البرامج والخطب والمقالات بشكل منتظم.

- التصدي لسلبيات العولمة :بينما تسعى العولمة إلى نقل العديد من الثقافات والأفكار إلى مختلف أنحاء العالم، تسعى وسائل الإعلام السعودية إلى الحفاظ على الهوية الوطنية والثقافة من خلال تقديم محتوى محلي يعكس القيم السعودية ويواجه التأثيرات الخارجية السلبية.
- دور الإعلام في التثقيف والتوعية :تقوم وسائل الإعلام في السعودية بتثقيف وتوعية الجمهور بالقضايا الوطنية والثقافية والاجتماعية. يمكن أن يتضمن ذلك تسليط الضوء على التراث الوطني والفنون والأنشطة الثقافية.
- الاستثمار في وسائل الإعلام الحديثة :شهدت وسائل الإعلام السعودية تحولات كبيرة نحو الرقمنة ووسائل الإعلام الاجتماعي، مما يتيح لها التفاعل مع الجمهور بشكل أفضل وتوجيه رسائلها بفعالية أكبر.
- التعاون مع وسائل الإعلام العالمية :تتعاون الوسائل الإعلامية السعودية مع وسائل إعلام دولية لتعزيز التبادل الثقافي ونشر صورة إيجابية عن المملكة في العالم.

**تأثير العولمة وتحدياتها على المجتمعات الشرقية.**

تُعتبر العولمة ظاهرة تاريخية نشأت في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين، تماماً كما كانت القومية هي الظاهرة المهيمنة في الاقتصاد والسياسة والثقافة نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. تتعلق العولمة بحرية تدفق السلع والخدمات والعمالة ورأس المال والمعلومات عبر الحدود الوطنية. هناك آراء متعددة بشأن مفهوم العولمة بين الباحثين والمفكرين الاقتصاديين والسياسيين. ومن أبرز التعاريف التي يمكن قبولها تشير إلى أن العولمة تعني جعل الأمور تأخذ أبعاداً عالمية، حيث يتم نقلها من سياق محدود ومراقبة إلى سياق لا مراقبة فيه. ويتعلق هذا بالانتقال من النظام القومي الذي يمتلك حدوداً جغرافية وديموغرافية وتحكم صارم في الجمارك والمراقبة إلى مستوى عالمي يشمل العالم بأسره.

العولمة ليست مقتصرة على الاقتصاد والتجارة فقط، بل تمتد أيضاً إلى الجوانب الثقافية والاجتماعية، بما في ذلك السلوكيات والمذاهب الفكرية والمواقف النفسية. وهذه الجوانب تشكل هويات الشعوب والأمم والأفراد.

في المجال الثقافي، أثرت العولمة على الثقافة والهوية بشكل عام، حيث تم تشجيع تكوين ثقافة عالمية تحمل قيماً ومعايير خاصة بها. وهذا أثار مخاوف حول اندماج الثقافات وتهديد الهويات الوطنية، خاصةً

في ظل التقدم التكنولوجي السريع والانتشار الواسع لوسائل الاتصال مثل الإنترنت ووسائل الإعلام الدولية.

تحمل التطورات في تكنولوجيا الاتصالات والإنترنت أسئلة كبيرة حول مدى تأثيرها على الثقافات والهويات الوطنية. وتشكل العولمة تحديات جديدة للهويات الشرقية والمجتمعات فيها. هناك من يرون أن العولمة تساهم في نقل وتبادل المعلومات وتقديمها للجميع، مما يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على التنمية والتقدم. بينما يُعبر البعض الآخر عن قلقهم من أن التأثير الثقافي للعولمة يمكن أن يضعف الهويات الوطنية والثقافية.

العولمة لها جوانب إيجابية وسلبية، وتأثيرها يعتمد على كيفية تفاعل المجتمعات معها وكيفية توجيهها واستغلالها بما يخدم مصالحها وهويتها الثقافية والوطنية.

تعددت وجهات النظر بشدة بين الرافضين للعولمة والمختلفين في تفسيرها والتعامل معها. بعضهم يرون في العولمة مزيداً من الاستغلال الاقتصادي، ويستشهدون بما تقوم به الاستثمارات الأجنبية في الدول ذات النمو المنخفض. يعتبر هؤلاء أن حماية الهوية الوطنية والاقتصاد الوطني واجباً لمواجهة هذا الاستغلال. فالاحتفاظ بالهوية الوطنية والحماس للثقافة الوطنية يمكن أن يقفا عائقًا أمام التوسع السريع للرأسمالية العالمية.

هناك أيضاً مجموعة من الرافضين للعولمة لأسباب دينية، حيث يعتبرون الانفتاح على الغرب والاستفادة من ثقافته كافراً. بالإضافة إلى

ذلك، هناك من يتبنى وجهة نظر "التيار الوسطي"، حيث يحاول التعايش مع التغيرات التي تحدث في العالم المتقدم واستفادة منها بشكل مناسب.

تأتي استراتيجيات التعامل مع العولمة بأشكال متنوعة أيضاً، حيث يعتمد الاختيار على أيديولوجيات المفكرين وتوجهاتهم. بعض الأشخاص يرون أن تعزيز التنوع والحوار بين الثقافات المختلفة وتعزيز التعاون الدولي الثقافي يمكن أن يقلل من الآثار السلبية للعولمة. هم يؤمنون بأن العولمة يمكن أن تتعايش مع الهوية الوطنية في إطار التنوع الثقافي لتعزيز التقدم الإنساني والسلام العالمي.

فيما يتعلق بعلاقة الشباب بالعولمة، يعتبر البعض أن الشباب هم الشريحة الأكثر تأثراً بالعولمة، حيث تؤثر على هويتهم وثقافتهم ومعتقداتهم. تسلط الموضوعات التي تثير الجدل بين الشباب والعولمة على مواضيع مثل الهوية والحداثة، وتحتاج إلى تفسير وتحليل دقيق لفهم كيفية تفاعل الشباب مع هذه الظاهرة الثقافية العالمية وكيف يمكنهم الاستفادة منها بشكل إيجابي.

## توجهات الشباب نحو العولمة و تأثيرها على الهوية الوطنية

تأثير تفضيل الثقافة العالمية أو بالأحرى الثقافة الغربية يعكس سيادتها الحالية وتسلطها على الساحة الثقافية العالمية. الشباب، كونهم إحدى الفئات العمرية الرئيسية، يبديون تقبلًا واستعدادًا نفسيًا وعقليًا أكبر لاستيعاب كل ما يأتي من الدول المتقدمة دون تقييم أو مناقشة كافية. هذا التوجه يمكن أن

يتسبب بالآجال في تأثير سلبي على الثقافة الوطنية والتراث الثقافي والحضاري للمجتمع.

الوسائل الحديثة للاتصال والتقنية الرقمية قد وفرت وسائل وقنوات وفيرة للترفيه والتعليم والتواصل الاجتماعي للشباب داخل منازلهم، مما أدى إلى تقليل الاعتماد على الوسائل التقليدية للتعليم والثقافة. هذا التطور قد أثر سلباً على العلاقات الاجتماعية بين الشباب، وتراجعت الروابط الأسرية، مما أدى إلى تصاعد التمرد الشبابي ضد القيم والأخلاق المجتمعية التقليدية.

ظهرت انقسامات القيم بين القيم الشرقية (الوطنية) والقيم الغربية في سلوكيات الشباب. هذه الانقسامات تظهر في اختياراتهم الموسيقية والأفلام التي يتابعونها، وفي علاقاتهم مع الجنس الآخر وعائلاتهم. يبدو أن هذه الانقسامات قد تؤدي إلى انعزال اجتماعي اختياري لدى الشباب وتقليل انتمائهم للوطن والأمة. يصبحون غير مهتمين بالأحداث والتغييرات السياسية في بلادهم، مما يمكن أن يؤدي إلى ضعف الولاء والاهتمام بالمشهد الوطني والسياسي.

ظهور ظاهرة الايمو يُعتَبَر نتيجة خطيرة لتأثير العولمة على الشباب. انتشرت هذه الظاهرة بسرعة كبيرة بين شباب وفتيات المجتمع في السنوات الأخيرة. يظهر الشباب في بعض الحالات بأسلوب غير تقليدي في ارتداء الملابس والرقص واستماعهم لأنواع غريبة من الموسيقى، ويتميزون بمظهر غير تقليدي في وجوههم وقصة شعورهم.

في كثير من الأحيان، يتم استنكار هذه الطقوس والعادات من قبل الناس، وتفسد العلاقات الاجتماعية، وقد تصل الأمور إلى حد العنف واستخدام القوة للقضاء على هذه الظاهرة، مما أدى إلى حوادث عنف وجرائم قتل غير مبررة.

تلاحظ غالبًا تمسك الشباب بالحضارة الغربية وتفضيلهم لها على حساب الحضارات الأخرى، مما يؤدي إلى إهمال دور وقيم حضارات الشعوب الأخرى. يدعي بعض الباحثين الغربيين أن التاريخ أثبت أهمية الحضارة الغربية وأفضليتها على الحضارات الأخرى في تطوير الإنسانية. هذا الاعتقاد قد يؤدي إلى تحقيق الغرب لسيطرته على الحضارة العالمية، وبالتالي، تحت قيادة الحضارة الغربية، يمكن أن تظل الحضارات الشرقية تحت تأثيرها.

يُعَدّ تدهور مستوى التعليم نتيجة وجود وسائل الترفيه والتكنولوجيا الحديثة واسعة الانتشار بين الشباب عاملًا هامًا. تلك الوسائل مثل الإنترنت والتلفزيون والهواتف الذكية وألعاب الفيديو تقلل من التركيز على التعليم وتعيق التحصيل العلمي للشباب. على الرغم من الفوائد الممكنة من استخدام هذه الوسائل، إلا أنها قد تشجع على التسلية والترفيه بدلًا من التعلم والتطوير الشخصي. هذا الانشغال بوسائل الترفيه يمكن أن يؤدي إلى تضييع الوقت والفرص الدراسية الثمينة التي يمكن أن تسهم في تحقيق النجاح الشخصي والتنمية المهنية للشباب.

وتمتلك وسائل الإعلام دور مؤثر على شخصية الفرد فهى تعمل على تكوين اتجاهات سلوكية لدى الفرد. وفى عصر العولمة تعددت وسائل الإعلام واختلفت سياستها وأهدافها. فتطورها وتعددها دلالة على التقدم التكنولوجى والتقني، لكن الإشكالية تكمن فى استغلال وسائل الإعلام والاتصالات المختلفة لتعبر عن قيم ثقافية لا تنسجم مع كل الثقافات أيضا بعض هذه القيم لها تأثير سلبى على السلوك مثل العنف، ونشر الثقافة الاستهلاكية وعرض مشاهد إباحية، وتضييع وقت المشاهد بالدعايات والإعلانات والبرامج الغير مفيدة.. الخ والأسوأ من كل ما سبق هو تأثير كل ذلك على سلوك الأطفال. ونستطيع أن نستقرئ ذلك على مستويين:

**المستوى الأول:** أن بعض الأطفال يشاهدون البرامج مع الأبوين أو الإخوة الكبار وهنا التأثير الثقافى لهذه البرامج سيشمل الأطفال إلى جانب الكبار.

أما **المستوى الثاني:** أن بعض برامج الأطفال والرسوم المتحركة أخذت تتخللها إعلانات عن سلع وألعاب وتروج لثقافة العنف وتضيع وقت الأطفال فى مشاهدة رسوم تحفز فيهم الدافعية على الضرب والعنف والاستهلاك.

وقام الباحث بالاطلاع على الادبيات و الدراسات السابقة وفيما يلى استعراضا لابرزها :

(1) الدراسة الأولى: دراسة محمد عبدالرؤوف كامل (1992م) الفراغ الثقافى والإعلامى فى الوطن العربي.

ترى هذه الدراسة أن الفرع الثقافى الإعلامى الذى يعيشه الوطن العربى يساعد الاستعمار الجديد على غزوه ثقافيا وإعلاميا وتصدير الأفكار والمعتقدات المذهبية والتهجم المباشر والغير مباشر على الثقافة العربية ووصفها بالبدائية والتخلف وفقدان المقدرة على الاستجابة لضرورات التطورات الحضارى وتقديم الثقافات والنماذج الحضارية.

نتائج الدراسة: وترى هذه الدراسة أيضا أن أبعاد متعددة للغزو الثقافى يترتب على الفراغ الثقافى والإعلامى فى العالم العربى وهو أنه يؤدى بالمواطن العربى إلى حالة الاغتراب الثقافى والفكرى والإعلامى مما يؤدى إلى خلق ثقافة الاغتراب التى تنادى بالابتعاد عن الواقع. عدم الارتباط بمعاناة الجماهير والاعتماد على الثقافة القادمة من الخارج.

كذلك تطرقت هذه الدراسة إلى العوامل المؤدية للغزو الثقافى المتمثلة فى التخلف الثقافى والسياسى والإداري.

كذلك تعرضت الدراسة لتوضيح أنه ليس كل ما هو أجنبى غزو ثقافي.

فالهوية الثقافية العربية لا ترفض الانفتاح والتفاعل مع الثقافات الأخرى. ولكن التحفظ والمحافظة على الأصالة فى إطار التعامل والتبادل الثقافى والإعلامى بما يخدم التطور والتنمية.

(2) الدراسة الثانية: دراسة ياسر خضير البياتى بعنوان "الفضائيات– والثقافة الوافدة وسلطة الصور

أهداف الدراسة: يرى الباحث أن أحد أساليب العولمة الثقافية هى وسائل الإعلام ولقد تعددت وسائل الإعلام وأكثرها شيوعا متمثل فى الفضائيات.

إن تأثير وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون فى تحديد الاتجاهات والقيم والسلوك الاجتماعى لابد أن تقترن بدراسة تكوين الاتجاهات.

ويثير الانتباه بروز ظاهرة الإغراق الإعلامى وتنوع مصادره من خلال الفضائيات وهذا الإغراق الذى يؤدى أحيانا إلى تنمية القلق داخل الشخصية وإحداث تغيرات فى الشخصية والمعارف والسلوك والاتجاه وترى هذه الدراسة أن هناك ضغوطات تمارسها ثقافة الصورة المرئية وما تحمله من قيم وأفكار وعقائد تتناقض مع الثقافة القديمة السائدة وطبيعى أن يتعرض الشباب فى المجتمع العربى إلى ضغوطات وتحديدات لفعل الثقافة القديمة وتصادمها مع الثقافة الجديدة فهناك صناعة ثقافية إعلامية لا تعتمد على المقاييس الفنية والجمالية بقدر اعتمادها على الجذب والإثارة لتسطيح الفكر والحياء وخلق الوعى المشوه. فهدف الفضائيات الوافدة هو التأثير فى الأفكار والاتجاهات ومحو القيم

واستبدالها بأنماط جديدة من السلوك والقيم. وإضعاف دور الأسرة فى التنشئة الاجتماعية.

وانطلقت هذه الدراسة فى تحديد الإجراءات المنهجية من خلال انطلاقها لاختبار عدة فروض متمثلة في: إن التعرض للقنوات باستمرار يؤدى إلى نتائج سلبية فى حياة الشباب الاجتماعية.

واعتمدت الدراسة على المنهج استطلاعى من خلال أداة المقابلة. أما عينة البحث فكانت عين عشوائية مؤلفة من 200 طالب وطالبة من جامعة السابع من أبريل فى ليبيا.

وتوصلت هذه الدراسة لاستخلاص عدد من النتائج من بينها:

تعمل الفضائيات على التأثير على المظهر الخارجى للشباب من ناحية التقليد والمحاكاة بنسبة 93%.

ازدياد واضح فى الجانب الاستهلاكى حيث كانت للأفلام والإعلانات الدور البارز فى زيادة الاستهلاك بمختلف المجالات. وما سببه هذا الاستهلاك من ظهور مشكلات اجتماعية واقتصادية للشباب، وقد ظهر تأثير الفضائيات من خلال ظهور مشكلات اجتماعية عديدة أبرزها الانحراف الاجتماعية بنسبة (26%) ضعف الروابط الأسرية وقيمها (9%) العور بالإحباط (9%) وتعميق الإحساس بالاغتراب (6%).

(3) الدراسة الثالثة: دراسة محمد عبده هادى (2006م) بعنوان إشكالية الثقافة الإعلامية الوافدة عبر القنوات الفضائية

وانطلق الباحث فى دراسته لموضوعه من تحديد عدد من الإجراءات المنهجية فقد استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى المناسب لطبيعة البحث واستعان بالدراسات الأخرى والبحوث والمراجع والمصادر الحديثة ذات العلاقة بالموضوع.

وتناول البحث مفاهيم الاختراق والبث الثقافى– الإعلامى الوافد.

يتضمن البحث إشكالية الثقافة الإعلامية المرئية الوافدة عبر القنوات والفضائيات وتأثيرها على المجتمعات المستهدفة وعلى وجه الخصوص مجتمعنا العربى بصورة برامج ومواد ومعلومات تهدف إلى التأثير فى السلوك والقيم والأنماط والاتجاهات فى ظل تخلف وضعف وهشاشة المادة الثقافية– الإعلامية العربية وعدم قدرتها على الحد من هذا التأثير الثقافى الوافد وتهدف الدراسة للوصول إلى تحليل إشكالية الثقافة الإعلامية المرئية الوافدة عبر القنوات والفضائيات وما تحدثه من تأثيرات على المجتمعات المستهلكة فى ظل عجزها عن مواجهة هذا الاختراق الثقافى الإعلامى أو الحد من تأثيره على الاتجاهات والأنماط والقيم والموروث الثقافي. وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج المتمثلة فى أنه بالرغم من اختلاف وتوافق الآراء والتوجهات المؤيدة والمعارضة للبث الثقافى الوافد وما يمثله من اختراق ثقافى وتأثيراته على المجتمعات إلا أن هذا البث الثقافى الإعلامى المتعدد والمتنوع لا يخلو من عناصر ومضامين إعلامية جيدة كالبرامج الوثائقية والعلمية والأفلام ذات الدراما المليئة بالإبداع الفنى الرائع والباحث يرى أن البث الأجنبى الوافد يتضمن

أيضا عددا من البرامج والمضامين ذات البرامج الاستهلاكية والموضوعات التى لا تمت إلى هذه المجتمعات بصلة من حيث الاهتمامات والاحتياجات فالأشد خطورة تتمحور فى الآتي: سيادة هذه القيم فى أنماط المعيشة وتغيير سلوكيات المجتمعات.

(4) الدراسة الرابعة: دراسة محمد السيد سعد: العولمة والقيم الثقافية فى مصر (1996)

وتهدف هذه الدراسة إلى توضيح الآثار الاجتماعية للعولمة على القيم والثقافة وكيفية مواجهة آثارها.

وتطرح الدراسة عددا من التساؤلات من أهمها ما يلي:

هل دخول مصر إلى عصر القنوات الفضائية يهدم الخصائص الأساسية للثقافة القومية والقيم الاجتماعية؟

هل تعرض مصر لموجات الثقافة العالمية عبر الإعلام والاحتكاك المباشر يفضى إلى تغيرات ملموسة سلبية، أو إيجابية فى الكيان الثقافى والقيم؟

وتوضح الدراسة أن العولمة تحمل أخطارا، أو تهديدات ثقافية أهمها تقسيم المجتمع إلى شطرين أحدهما مندمج فى الثقافة والاقتصاد العالمي، والثانى مهمش يعانى من الإحباط والمرارة.

كما توضح الدراسة أن هناك ثلاث ظواهر ثقافية كبرى هيمنت على الحياة الاجتماعية وكان أهمها:

النزوع نحو الشكلانية، وهى ظاهرة شاعت بين المصريين وخاصة الطبقات الوسطى.

نزوع استهلاكى قوى يرتبط بدوافع نفسية واجتماعية وثقافية تكاد تصل إلى حد تقديس السلع.

انحسار مستوى المشاركة حيال الحياة العامة، وانسحاب الفرد، وانهيار الحياة الأسرية مما انعكس على مساحة المشاركة السياسية والاجتماعية وقد أدى ذلك إلى شعور الشباب بالاغتراب وتراخى الولاء القومى وتعاظم الشعور بالفوضى.

توصى الدراسة بأن تجاوز هذه المرحلة الخطرة تتمثل فى تعميق هياكل الاتصال، وتوسيع نطاقه وتعظيم فاعليتها وإغناء الرسالة الثقافية التى تجرى فى قنوات هذه الهياكل.

**تعقيب على الدراسات السابقة :**

إن معظم الدراسات السابقة التى تم تناولها هى دراسات جاءت تدرس تأثير قيم العولمة الثقافية على وسائل الإعلام وجاءت تطرح عدد من النتائج والمتمثلة فى انتشار قيم ثقافية معلومة تروج للعنف وللنمط الاستهلاكى وللثقافة الغربية.

واتضح من نتائج هذه الدراسات للاستدلال على تأثيرها الثقافى على كل فئات المجتمع الكبار والصغار من منطلق أن الطفل يتعرض لمشاهدة الفضائيات مع أفراد أسرته إلى جانب تأثره بالبرامج الخاصة بالأطفال.

إن وسائل الإعلام كافة المسموعة منها والمرئية والمطبوعة تلعب دورا فى تكوين شخصية الطفل وتطبيعه الاجتماعى على أنماط سلوكية معينة وتؤثر وسائل الإعلام فى عملية التنشئة الاجتماعية من حيث:

- نشر معلومات عن كافة المجالات التى تناسب كافة الأعمار.
- تيسير التأثر بالسلوك الاجتماعى فى الثقافات الأخرى بما تقدمه من أفلام ورسائل إخبارية.
- إشباع الحاجة إلى المعلومات والأخبار.
- التسلية والترفيه

وتعتبر وسائل الإعلام إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية لأنها تعمل على إكساب الفرد خبرات ومهارات وسلوكيات تؤهله لأن يكون اتجاهات سلوكية يتفاعل عن طريقها مع أفراد بيئته ويعبر بها عن شخصيته.

وفى حالة انحراف هذه الوسائل أو استغلالها للترويج لثقافة ما وخاصة لو كان الهدف هم الأطفال فإن مردود ذلك ثقافيا سيكون سلبى بلا شك.

## نتائج البحث ومناقشتها

- توصل الباحث الى تأثير وسائل الإعلام على تشكيل الهوية الوطنية والثقافة في المجتمع السعودي كما اتضح وجود أدلة على أن وسائل الإعلام تلعب دوراً مهماً في تشكيل الهوية الوطنية للأفراد والمجتمع بشكل عام.مما يسهم فى تعزيز القيم والتقاليد السعودية وإبرازها.دور وسائل الإعلام في مواجهة سلبيات العولمة:
- كما اوضح البحث كيف تساهم وسائل الإعلام في حماية الهوية والثقافة السعودية من تأثيرات العولمة السلبية مثل فقدان الهوية والتكيف المفرط مع الثقافة الغربية.
- وركز الباحث على كيفية استخدام وسائل الإعلام التقليدية والجديدة لتعزيز الثقافة السعودية والتعبير عنها.
- كما تم تحليل الآراء والتوجهات العامة للمجتمع السعودي من خلال تطبيق استبيانات واجراء مقابلات مع الأفراد في المجتمع السعودي لفهم آرائهم حول دور وسائل الإعلام وتأثيرها على هويتهم وثقافتهم.
- وتشيرنتائج البحث إلى تفاوت في الآراء والتوجهات بين الأجيال المختلفة والمجتمعات الفرعية في المملكة.

**توصيات البحث :**

- تعزيز التعليم الإعلامي والثقافي:

تعزيز دور الجامعات والمؤسسات التعليمية في تطوير برامج تعليمية تسلط الضوء على دور وسائل الإعلام في تعزيز الهوية الوطنية والثقافة.

- تشجيع الإعلام الوطني:

تشجيع ودعم وسائل الإعلام الوطنية والإنتاجات الإعلامية التي تعكس الهوية والقيم السعودية.

- تعزيز الإعلام الثقافي:

تعزيز برامج ومحتوى ثقافي سعودي عبر وسائل الإعلام لتعزيز الوعي الثقافي للمواطنين.

- تعزيز التنوع الإعلامي:

تشجيع التنوع في وسائل الإعلام لضمان تمثيل مختلف الأصوات والثقافات داخل المجتمع السعودي.

- تنظيم ورش العمل والمنتديات:

تنظيم ورش العمل والمنتديات التفاعلية حول دور وسائل الإعلام في تعزيز الهوية ومكافحة سلبيات العولمة لتبادل الآراء والخبرات.

- رصد وتقييم الأداء الإعلامي:

إنشاء آليات لرصد وتقييم الأداء الإعلامي بشكل منتظم لضمان تحقيق الأهداف المرجوة في تعزيز الهوية الوطنية والثقافة.

- تشجيع الإعلام الاجتماعي الإيجابي:

تشجيع الإعلام الاجتماعي على نشر محتوى إيجابي يعزز الوحدة الوطنية ويساهم في مكافحة التأثيرات السلبية للعولمة.

- دعم الإبداع الإعلامي المحلي:

تقديم دعم مالي وهيكلي للمبدعين والمبدعات السعوديين في مجال الإعلام لتشجيع إنتاج محتوى مميز يعبر عن الهوية والثقافة.

- تشجيع البحث والتطوير:

تمويل الأبحاث والدراسات الأكاديمية حول دور وسائل الإعلام في تأثيرها على الهوية والثقافة في المجتمع السعودي.

- العمل على تعزيز الوعي الإعلامي:

تنظيم حملات توعية للمواطنين بأهمية دور وسائل الإعلام في تعزيز الهوية الوطنية والثقافة ومكافحة سلبيات العولمة.

## المصادر والمراجع


- الخطيب، عدنان .(2013) .**الإعلام وتأثيره على الهوية الوطنية في العالم العربي** .دار الفكر العربي.
- الدوسري، فهد بن حمود .(2014) .الإعلام والهوية الثقافية في المملكة العربية السعودية .مطبعة الوطن.
- الغنام، محمد سليم .(2016) .الإعلام والهوية الوطنية: دراسة في سياسات الإعلام السعودي ودوره في تعزيز الهوية الوطنية .المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الراجحي، حسن محمد .(2019) .الإعلام وتكوين الهوية الوطنية: دراسة تحليلية على الإعلام السعودي .مجلة الاتصال والإعلام، 12.(1)
- الزهراني، سعود عبدالله .(2012) .الإعلام والهوية الوطنية في السعودية: دراسة تحليلية لأخبار الصحف السعودية . المجلة السعودية للإعلام.
- الحسين، فايز محمد .(2010) .الإعلام وثقافة الهوية الوطنية: السعودية نموذجاً .مطبعة الرشد.

- العبدالله، ناصر بن عبدالعزيز .(2017) .الإعلام والثقافة الوطنية في السعودية: تأصيل وتطوير .مجلة الدراسات الإعلامية، 29.(1)
- الجبرين، محمد سعيد .(2015) .دور وسائل الإعلام في تعزيز الهوية الثقافية ومواجهة التحديات الثقافية والعولمة: دراسة في وسائل الإعلام السعودية .مجلة الإعلام والاتصال الاجتماعي، 3.(1)
- محمد عادل التريكي ، أي منظور لمستقبل الهوية في مواجهة تحديات العولمة ، موقع ، الحوار المتمدن .
- أحمد علي كنعان ، الشباب الجامعي و الهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة ، ، دراسة منشورة على الانترنيت في موقع http://www.damascusuniversity.edu .
- ثناء يوسف الضبع ، تعزيز الهوية الثقافية لدى الطلاب الناشئين في ضوء تداعيات العولمة – دراسة تحليلية – ، دراسة منشورة على الانترنيت في موقع. http://www.arabthought.org .
- عبد الاله بلقزير ، العولمة الثقافية عولمة الثقافة ام ثقافة العولمة ، مجلة المستقبل العربي ،بيروت ، العدد( 229 ) .

- ابراهيم ابراش ، الفكر العربي ومسألة الهوية في عصر العولمة الثقافية ، دراسة منشورة على الانترنيت في موقع : ملتقى الثقافة و الهوية الوطنية .
- محمد عبدالرؤوف كامل: الفراغ الثقافى والإعلامى فى الوطن العربي، بحث منشور بمجلة البحوث الإعلامية، السنة الأولى، 1992م.
- ياسر خضير البياتي: دراسة التأثيرات الاجتماعية للقنوات الفضائية على الشباب، دراسة حالة، مجلة البحوث الإعلامية، السنة التاسعة، 2003م.
- محمد عبده هادي: إشكالية الثقافة الإعلامية الوافدة، مجلة التواصل مجلة علمية، دار جامعة عدن، العدد الخامس عشر، يناير، 2006م.
- محمد السيد سعد: العولمة والقيم الثقافية فى مصر، مجلة قضايا فكرية، القاهرة، ع(29)، 1999م.

- Al-Rasheed, M. (2005). Transnational media and contested power in the Arab world: A decade of change. In M. Kraidy (Ed.), Transnational Television in the Arab World (pp. 31-49).

- Alhujailan, M. (2012). Media globalization in Saudi Arabia: A historical overview. International Journal of Communication, 6, 23-36.
- Al-Rasheed, M. (2006). Public voices, private lives: Women in contemporary Saudi Arabia. London: IB Tauris.
- Al-Khalifah, A., & Al-Daihani, S. (2019). The impact of globalization on the Saudi culture: A qualitative study. International Journal of Research in Humanities, Arts, and Literature, 7(6), 45-54.
- Al-Masri, N. (2017). Media role in shaping the national identity: A study of Saudi youth. Journal of International Communication, 23(1), 102-119.
- Alzahrani, S., & Gunter, B. (2017). The use of social media for news and analysis: A comparative study of newspapers and their Twitter and Facebook channels. Journal of Arab & Muslim Media Research, 10(3), 297-315.
- Kraidy, M. M. (2005). Hybridity in cultural globalization. Communication Theory, 15(4), 375-397.
- Al-Mutawa, N. (2019). Globalization and cultural identity: A case study of Saudi Arabian youth.

Global Media and Communication, 15(3), 335-350.

- Al-Otaibi, A. S. (2015). Globalization and media in the Arab world: Sociocultural, political, and historical studies. Lexington Books.
- Kamalipour, Y. R. (2004). The U.S. media and the Middle East: Image and perception. Greenwood Publishing Group.
-

–

–